

1658/BSA/A

الفرزدق وأشعاره في هجاء جرير بن عطية

( دراسة تحليلية )

بمحت

مقدم الى كلية الأدب والعلوم الإنسانية  
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا  
لتكميلة الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى



وضع

سنة ربيعة

رقم التسجيل: ١٠٣٠٢١٠٢٧٤٨٩

PERPUSTAKAAN UTAMA  
UIN SYARIF HIDAYATULLAH JAKARTA

قسم اللغة العربية وآدابها

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

بجاكرتا

الفرزدق وأشعاره في هجاء جرير بن عطية

( دراسة تحليلية )

بمبحث

مقدم الى كلية الأدب والعلوم الإنسانية لتكملة الشروط المطلوبة لنيل الدرجة

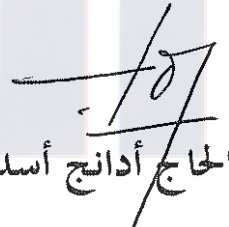
للمرحلة الجامعية الأولى

إعداد وتقديم

سنى ربيعة

رقم التسجيل: ١٠٣٠٢١٠٢٧٤٨٩

تحت إشراف

  
(الدكتور أندوس الحاج أدانج أسدارى الماجستير)

قسم اللغة العربية وآدابها

بكلية الآداب و العلوم الإنسانية

بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

جاكرتا

## قرار لجنة المناقشة والحكم على البحث

تمت مناقشة هذا البحث وعنوانه "الفرزدق وأشعاره في هجاء جرير بن عطية (دراسة تحليلية)" أمام لجنة المناقشة والحكم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية - جاكرتا، في ٢ من اكتوبر ٢٠٠٧ م الموافق ٢٠ من رمضان ١٤٢٨ هـ. وقدم تم قبوله شرطا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وآدابها {S.S}

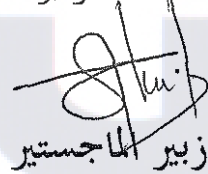
جاكرتا، ٢ اكتوبر ٢٠٠٧ م

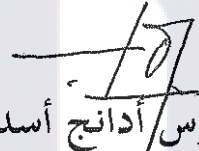
٢٠ من رمضان ١٤٢٨ هـ

### لجنة المناقشة والحكم

سكرتير اللجنة وعضو

رئيس اللجنة وعضو

  
زبير الماجستير

  
الدكتور اندوس أدانج أسدري الماجستير

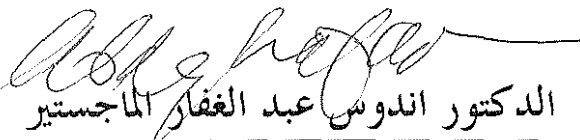
رقم التوظيف: ١٥٠٢٩٥٤٩٦

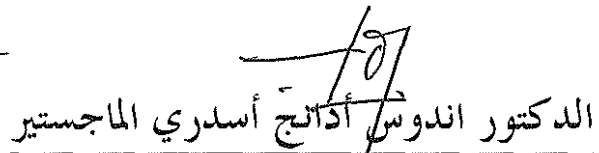
رقم التوظيف: ١٥٠٢٤٦٢٩١

### الأعضاء

المناقش

المشرف

  
الدكتور اندوس عبد الغفار الماجستير

  
الدكتور اندوس أدانج أسدري الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٢٧٨٨٢

رقم التوظيف: ١٥٠٢٤٦٢٩١

وبعد إنتهيت من التحليل حاولت أن أكشف نتائج البحث بتقديم

الفكرة التي يتضمنها شعره، والأسلوب الذي يستخدمه، والسمات التي

امتازت به شعره في الهجاء.



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لأداء أفضل العبادات وأوفقنا على كيفية  
اكتساب أكمل السعادات وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له رب  
الأرض والسموات وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤيد بأفضل الآيات  
والمعجزات صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه بحسب تعاقب الأوقات  
والساعات.

فبتوفيق الله سبحانه وتعالى وإرادته وقدرته أستطعت أن أتم هذا البحث  
العلمي تحت موضوع "الفرزدق وأشعاره في هجاء جرير بن عطية" وهو  
شرط من الشروط الملازمة للحصول على درجة سرجانا من قسم اللغة العربية  
وآدابها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية  
الحكومية بجاكرتا.

وفي هذه المناسبة أردت أن أقدم غاية شكره وتقديره إلى كل من أعانني بكل المساعدة، وبالتوجيهات الثمينة والنصائح القيمة في إنهاء هذا البحث، وهؤلاء:

١. فضيلة عميدة كلية الآداب و العلوم الإنسانية الدكتور الحاج عبد الخير

و جميع الأساتذة الذين قد بذلوا جهودهم في تزويدي بالعلوم النافعة.

٢. وفضيلة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور اندوس الحاج أدانع

أسدري وفضيلة سكريره زبير الماجستري

٣. وفضيلة المكرم والمحترم الأستاذ الدكتور أندوس أدانع أسدري الذي

قد بذل جهوده في الإشراف على كتابة هذا البحث.

٤. أمين المكتبة المركزية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

وموظفوها، وأمين المكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية وموظفوها،

وأمين المكتبة معهد العلوم الإسلامية والعربية بإندونيسيا وموظفوها.

٥. وبكل خضوع وخالص شكري وتحتي وغاية احترامي الوالدين المحبوبين

(الحاج محمد طه و الحاجة مسرية) الذين قد رباني تربية حسنة

وأعطيني النفقات المالية حتى أستطيع أن أتم دراستي في هذه الجامعة.  
وإلى أخواتي كبيرة، وأخي كبير، وأختي صغيرة ستي ميسرة، الذين  
ساعدوني في تكميل هذا البحث ، جزاهم الله خير الجزاء.

6. وسائر أصدقائي الكرام على توسع الأوقات وترقية ملكة الاتصال  
الإحتماعي ومساعدتهم وإقتراحاتهم الخاصة بإتمام هذا البحث العلمي  
هم: حمراء، مشيطة، شذية، عفة، دهلي، شريف هداية الله، وإلى  
زملائي لا أستطيع أن أذكرهم واحدا بعد واحد تكريما لهم. إن هذا  
البحث لن يكن كاملا إلاّ بدور اسهامات وتوجيهات من هؤلاء الذين  
سبق ذكرهم. أدعوا الله تعالى أن يبارك في حياتهم ويبدلهم أجرا عظيما.  
وعسى الله أن يجزهم أحسن الجزاء.

الكاتبة

ستي ربيعة

## محتويات البحث

تجريد

أ ..... شكر وتقدير

د ..... محتويات البحث

### الباب الاول

#### مقدمة

أ. خلفية المشكلة ..... ١

ب. تحديد المشكلة ..... ٤

ج. الغرض من البحث ..... ٥

د. خطة البحث ..... ٥



## الباب الثاني

### لمحة عن حياة الفرزدق

- أ. مولده و نشأته ..... ٧
- ب. الحياة الإجتماعية ..... ١٠
- ج. أشعاره ..... ١٢
- د. وفاته ..... ١٧

## الباب الثالث

### الكلام عن الشعر المهجاء

- أ. تعريف الشعر وعناصره ..... ٢٠
- ب. تعريف شعر المهجاء ..... ٢٤
- ج. تطوير شعر المهجاء ..... ٢٧

## الباب الرابع

### التحليل عن أشعار الفرزدق الهجائي للجريير بن عطية

- أ. فكرة أشعاره ..... ٣٣
- ب. أسلوب أشعاره ..... ٣٦
- ج. سمات شعره الهجائي ..... ٣٨

## الباب الخامس

### الخاتمة

- أ. خلاصة ..... ٤٠
- ب. الإقتراحات ..... ٤٢
- المراجع ..... ٤٣

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المشكلة

أن الأدب مرآة الحياة لأنه فن يتكلم عن الحياة و ينتقدها من خلال اللغة الجميلة. الأدب فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح و أتراح آمال و آلام من خلال ما يختلج في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف و أفكار بأسلوب جميل و صورة بديعة و خيال رائع.<sup>1</sup> هو التأثير أيضا الذي ينتقل من الأديب الى القارئ.

الأدب عادة ينقسم الى قسمين هما: شعر و نثر. أما الشعر كما قال ابن خلدون هو الكلام الموزون المقفى أي ما إجتمع فيه قيد الوزن و القافية معا.<sup>2</sup> الشعر صورة من صور الكلام، لأنه جميل في تخير ألفاظه، جميل في تركيب كلماته، وجميل في توالي مقاطعه: وأما النثر أسبق نوع الكلام في

---

<sup>1</sup>عبد العزيز محمد فيصل، الأدب العربي وتاريخه، ( المملكة العربية السعودية: دن ، ١٤٠١ -

الوجود لقرب تناوله، وعدم تقيده وضرورة إستصاله.<sup>٣</sup> وفي إنقسام الشعر يوجد فيه الشعر الغنائي الذي له أغراض كثيرة موجودة في كل العصور والمراحل من العصر الجاهلي والعصر في صدر الإسلام والعصر الأموي والعصر العباسي وهي الحماسة والمدح والثناء والمجاء والغزل.

في العصر الجاهلي كان قصد الشاعر وأغراضه من الشعر هو الإثارة في التعصب بقبيلته وألفاظه ومعانيه أصعب من المفاهيم ومزاياه المشهورة هي الفخر.<sup>٤</sup> اختلافاً با عصر صدر الإسلام الذي قصده في قيم النفس الإسلامي وأسهل من اللفظ الجاهلي ومن مزاياه المشهورة المدح بالإرشادة الى الإسلام.<sup>٥</sup> اما الشعر في العصر الأموي إزدهار، ونفقت سوقه بسبب إجزال الأمويين العطاء لشعراء وشيوخ العصبية القبيلة.

<sup>٣</sup> نبيل لوبيس، المعين في الأدب العربي وتاريخه، (جاكرتا، كلية آداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥)، ص ٩

<sup>٤</sup> عبد العزيز محمد فيصل، الأدب العربي وتاريخه، (المملكة العربية السعودية: دن، ١٤٠١-١٤٠٢)، ط ١، ص، ٥٣-٦٩.

كان المهجاء غرض من أغراض الشعر التي توجد كل العصر. فالهجاء في العصر الأموي امتداد للهجاء في العصر الجاهلي.<sup>٦</sup> اما المعاني التي توجد في العصر الجاهلي هي: الجبن، والبخل، وعدم حماية الجار، والتقليل من شأن القبيلة، والقدح في الأصل، واللؤم وعدم الوفاء. وقد توسع الهجاء في العصر الأموي في هذه المعاني وأضافوا اليها المعاني جديدة مغللة والفحش والسباب.<sup>٧</sup>

إن الفرزدق احد الشعراء المشهورة في العصر الأموي. و شعره من الخصب و الهمجية الحية والبداويه وهي توارى الفحولة.<sup>٨</sup> وشعره قوي يكثر فيه الغريب. وهو يستمل على معان اسلامية كثيرة. و اما أسلوب الفرزدق مع قوته و متناته فيه تعقيد، فهو يقدم و يؤخر في بعض شعره بحيث يصبح المعنى غير واضح.<sup>٩</sup>

<sup>٦</sup> نفس المراجع، ص. ٢٦٧

<sup>٧</sup> نفس المراجع، ص. ٢٧٢

<sup>٨</sup> ايليا الحاوي، شرح ديوان الفرزدق، (بيروت-لبنان: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٣)، ج. ١، ص. ١٣.

اما الجرير بن عطية كما انتشرت التاريخية انه احد من الشعراء المشهورة في العصر الأموي. وهو من الشعراء الذين يسخرون قصائد المدح لطلب المال او وسيلة للكسب.<sup>١٠</sup>

هذا هو الذي دفعني أن أبحث هذا البحث العلمي تحت موضوع:

"الفرزدق وأشعاره في هجاء جرير بن عطية (دراسة تحليلية)"

ب. تحديد المشكلة

إن البحث في هذا الموضوع واسع، لكيلا يخرج من الموضوع الأساسي

فيلزم لي أن أبحث هذا البحث كما يلي:

١. من هو الجرير بن عطية؟

٢. لماذا يهجو فرزدق الجرير بن عطية في شعره؟

٣. وماذا فكرة شعره وأسلوبه؟

٤. وما سمات شعره المجائي؟

## ج. الغرض من البحث

اما الاغراض من هذا البحث فهي كما يلي:

١. معرفة ترجمة الفرزدق كفحول الشعراء

٢. معرفة شعره الهجائي من حيث أسلوبه وفكرته

٣. معرفة سمات شعره

## د. خطة البحث

اما الطريقة التي سلكتها في هذا البحث هي طريقة البحث المكتبي وسأعتمد في طريقة هذا البحث على شرح ديوان الفرزدق وعلى الكتب التي تتعلق بالادب العربي.

## هـ. خطة الكتابة

سأعتمد في طريقة الكتابة على كتاب "الدليل" لكتابة البحث العلمي

نحت عنوان:

Pedoman Penulisan Skripsi, Tesis dan Disertasi IAIN Syahid Jakarta

وتسهيلا لكتابة هذا البحث العلي رتبت على خمسة ابواب

الباب الاول : مقدمة وتشهيدا على خلفية المشكلة وتحديد المشكلة، والغرض

من البحث وخطته

الباب الثاني : لمحة عن حياة الفرزدق، وتحتوى على مولده ونشأته، والحياة

الإجتماعية، وأشعاره، ووفاته

الباب الثالث : لمحة عن الشعر الهجائي، يشتمل على تعريف الهجاء، وانواعه

وخصائصه، والشعر الهجاء فى العصر الجاهلى، وفى العصر

صدر الاسلام، وفى العصر الأموى

الباب الرابع : التحليل عن أشعار الفرزدق الهجائي، ويشتمل على فكرتها

واسلوبها وسماتها

الباب الخامس: يشتمل على هذا الباب على الخلاصة، فيليها مراجع البحث.



## الباب الثاني

### لمحة عن حياة الفرزدق

أ. مولده ونشأته

الفرزدق هو أبو فراس، وإسمه همام بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عاقل بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن ويد مناة بن تمام البصرى.<sup>١</sup> لقب غالب ابنه بالفرزدق، وقد اختلفت الآراء في سبب هذا الإطلاق، وإن كانت متقاربة من ذلك أن الفرزدق هي الفتية التي تشرّبها النساء، فلُقّب بها لقصره وغلظه. وقريب من ذلك ما في الأغاني من أن الفرزدق هو الرغيف الضخم الذي يجفّفه النساء للفتوت فكان صفة لوجه الشاعر الغليظ الجهم. و اللفظة فارسية الأصل كما في مصادر مجمع اللغة العربية بالقاهرة وأصلها برازدة أي قطع العجين. قال الرازي في مختار

الصحاح: "وبه سمي الفرزدق واسمه همام."<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> عبد القادر عمر البغدادى، ولب لباب لسان العرب، (القاهرة، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر،

ولد الفرزدق في كاظمة لأب كريم هو غالب سنة ٥١٩. ونشأ في بيت عز و سيادة بين البصرة و البادية.<sup>٣</sup> قال الدكتور شوقي ضيف في كتابه تاريخ الأدب العربي، أنه ولد حوالي سنة عشرين للهجرة. وتتفق كبير المصادر على ان ولادته كانت سنة وعشرين للهجرة. اما والده الفرزدق فهو غالب وكان زعيم مجاشع في الإسلام، وقد اشتهر بكرمه في عام الجماعة في زمان علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

وكان جده احد سادة العرب وأشرفها في الجاهلية وذاع صيته لمكرمة كان يقوم بها، وهي افتداء البنات من ابائهن بالمال اتي حتى لا يئدوهن، وذلك لقب بمحي المؤذات. ولما ظهر عند الفرزدق ملكه الشعر وهو صغير، أتى به أبوه الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وقال هذا ابني يوشك أن يكون شاعر مجيدا. فقال له الأمير علمه القرآن فهو خير له، فلم ينظم حتى حفظ القرآن.<sup>٤</sup> فارتسمت هذه الكلمة في ذهن الفرزدق حتى كبر

<sup>٣</sup> عبد العزيز محمد فيصل، الأدب العربي وتاريخه، (المملكة العربية السعودية: دن، ١٤٠٢؟٤٠١

فصمم على حفظ القرآن، فقيد نفسه وأقسم إلا يفك حتى يحفظه وبر  
بيمينه.<sup>٥</sup> ثم رحل الى خلفاء بني أمية بالشام ومدحهم ونال جوائزهم، و  
أخصى من كان يمدح منهم عبد المالك بن مروان ثم أولاده من بعده.<sup>٦</sup>

أما الفرزدق فهو عظيم الأب والجد، شديد الشعور بامتازه وتفوقه،  
راض عن آبائه، شديد الفخر بهم. هو خبيث اللسان، فاحش المنطق، ضعيف  
الدين، جائر الطباع، قوي الشكيمة، لا تلين قناته، وقد انتصر لآل البيت،  
وتشيع لهم، لخوف منهم وقيل طمعا في المال، وخدمة لمصالحه الشخصية.<sup>٧</sup>  
أما الفرزدق فكان شديد الاعتداد بشخصه، يفرض نفسه على الناس فرضا،  
ويسألهم في عنف، وكأنه يرى في ما لهم حقاله، ويهجوهم اذا امتنعوا عنه

<sup>٥</sup> نبيل لوبيس، المعين، (جاكرنا: كلية الأدب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٥)، ط ١، ص ٧٠

<sup>٦</sup> أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العربية، (بيروت: مؤسسة العارف، دت)، ط  
جديد، ج ١، ص ١٣٩

<sup>٧</sup> محمد مصطفى بن الحاج، الأدب والنصوص والبلاغة، (جمعية الدعوة الإسلامية العالمية:

وأبوأن يبدلوا له. هو كذلك شديد الاعتداد بنفسه حين يسأل الخلفاء والولاة، لا يتوصل إليهم إلا بنسبه ومكانته من قبيلته.<sup>٨</sup>

### ب. الحياة الاجتماعية

كانت بيئة العراق، حيث ولد الفرزدق ونشأ، بيئة مختلفة عن سائر البيئات في الدولة الأموية، فقد كانت على تخوم بلاد الفتح، ومنها تنطلق كتائب الجهاد إلى خراسان والهند.<sup>٩</sup>

يزداد الأمر تعقيدا حين بذور المهجاء بين الفرزدق وجرير وكلاهما من تميم، فعندئذ يتردد في الأبيات أسماء بكون وأفخاذ لتميم تهجى أو يفضل على أخرى. ومن الطبيعي أن يزداد التعصب القبلي في نفس وجدت الرخاء يعم العشيرة، فالفرزدق كان أكثر توقفا إلى الفخر بالعشيرة من جرير مثلا، لأن الأول كان ابن غالب، وغالب - كما يقول ابن قتيبة "كان سيد بادية تميم.

<sup>٨</sup> محمد محمد حسين، المهجاء والمهجاءون، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩١ هـ)، ص ٢٠٥

بل كان قوم الفرزدق عامة أرفع شأنًا من قوم جرير الذين كانوا - فيما يقول

الرواة - يرعون الغنم والحمير.<sup>١٠</sup>

ونفس الفرزدق كان ذا وضع حسن. . . يروي الكبري عنه أنه باع بعض إبل له عهد زياد بن أبيه، فلما أمسك المال في جحره غيره بعض الناس أنه يبيع إبله ويكثر ثمنها، وكان أبوه يذبحها للناس، فنثر الفرزدق ثمن الإبل أي وزعه، وألقى كلمعه على الناس، حتى ثيابه وعمامته.<sup>١١</sup>

وأما وضعه الأسرى القلق فتأتج عن الحالة السابقة إضافة إلى الأسباب التي اكنمفت كل زواج، فقد تزواج "نوار" بخديعة وظلت تملص منه وتسعى إلى الطلاق حتى كان، وتزواج "حدراء" في فترة مساعي نوار للطلاق منه أي كان زواجا انتقاميا.<sup>١٢</sup>

<sup>١٠</sup> على مهدي زيتون، المرجع السابق، ص ٢٣

<sup>١١</sup> المرجع السابق، ص ٢٤

<sup>١٢</sup> لأبي الفرج الأصفهاني، أغاني الأغاني، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ هـ) ط ٢ ،

## ج. أشعاره

يعتبر الفرزدق من أفخر شعراء العرب وأشدهم ولوعا بتعداد مآثر آبائه وأجداده.<sup>١٣</sup> قال أبو الأصفهاني: "الفرزدق مقدم على الشعراء الإسلاميين هو وجريرو والأخطال، ومحله في الشعر أكبر من أبيه إليه بقول، أو يدل على مكانه بوصف.<sup>١٤</sup>

ويمتاز شعره بفخامة عبارته، وجزلة لفظه، وكثرة غريبه ومداخلة بعض ألفاظه في بعض، ولذلك يعجب به أهل اللغة والنحو.<sup>١٥</sup>

كان الفرزدق شاعر فحل، وهو ابن سريفة، وقد تأثر بحجة البداوة وبرز ذلك في شعره من ناحية المعاني والأسلوب، وشعره وإن كانت معانيه تميا إلى مثل العرب في الجاهلية فإنه يشتمل على معاني إسلامية كثيرة.<sup>١٦</sup>

<sup>١٣</sup> أحمد الهاشمي، جواهر الأداب في أبيات وإنشاء لغة العرب، (دار الفكر)، ج ١، ص ٤٠٥

<sup>١٤</sup> محمد مصطفى بن الحاج، المرجع السابق، ص ٤٤٧

<sup>١٥</sup> أحمد الهاشمي، نفس المكان

كان الفرزدق مشهور في شعر الفخر، وبعد ذلك في الهجاء مقذع،

وفي الوصف مبدع، وفي المدح وسط، وفي الرثاء متخلف و الغزل.

وأما الأغراض من شعر الفرزدق فهي كمايلي:

## ١. الفخر

عندما يفتخر الفرزدق فإنه يعتمد على قاعدة قوية من المجد والشرف.

وأما المعاني التي يشتمل عليها فخر الفرزدق هي الشرف وكثرة العدد والطاعة

في القبيلة، والكرم، والحلم. وأسلوبه في الفخر أسلوب قوي مستين تتخلله

الألفاظ الغريبة<sup>١٧</sup>. ينقسم الفخر الى قسمين: فخر ذاتي، ينجه فيه الشاعر نحو

نفسه مفاخرًا. عماله من أسباب الشرف والسؤدد والمكانة الرفيعة. ذاكرًا ماله

من موافق مشهودة في نصره قومه والدقاع عنهم. فخر جماعي، يتناول فيه

مفاخر قبيلته بصفة عامة، حين يجعل من شعره معيضا لنتصاراتها وأيامها

شيخوخته على يد الحسن البصرى، ورجع عن قذف المصنات ونهش

الأغراض، ونسك وحست خاتمته<sup>٢٠</sup>

تغنى جرير بن المراغة ظالماً لتميم فلاقى التيم مرا عقاها

وتميم مكان النجم لا يستطيعها زخرت يوكا اليها ربابها

### ٣. المدح

لم يكن الفرزدق يمدح ليجمع المال لأنه في غنى عن ذلك لثراء أسرته، ولكنه مدح بعض ولاة العراق ليتقرب إليهم إكفاً لحاجات قبياته أو للخوف من شرهم. ومعاني المدح عند الفرزدق تكثرت فيها المعاني الإسلامية بجانب المعاني القديمة، فهو يصف ممدوحه بالعدل ورحمة رعيته، كما يصفه بشرف النسب و الكرم وأصالة المجد وقدمه. وأما أسلوبه في مدحه فهو قريب من أسلوب الفخر، إلا أن الكلمات الغريبة تكثرت في الفخر و تقل في المدح، فهو يحرص على أن يكون أسلوبه في مدح مفهوم مع متانته وقوته.<sup>٢١</sup> لقد مدح

<sup>٢٠</sup> أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، ( مصر: دار المعارف،



الفرزدق الأمويين، غير أن مدحه اهم لم يكن إلا تكلفاً، وذلك إذا قابلنا هذا المدح بمدحه لآل البيت، فمدحه للأمويين مدح تكسب و مدح آل البيت عاطفي ينطق عما في نفسه من هوى. ومن جيد شعره قوله يمدح زين العابدين بن علي بن الحسين<sup>٢٢</sup>:

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته      والبيت بعرفه و الحل و الحرم  
هذا ابن خير عباد الله كلهم      هذا التقى النقى الطاهر العلم

٤ . الرثاء

لم يكن عاكفته قي الرثاء أقل تصلباً منها في الغزل، فقد مات أبوه فرثاء جافياً، ومات ولداه فأراد رثاءهما فتصلبت عاطفته فأخذ يعزي نفسه بذكر من مات قبلهما من كرام الرجال.<sup>٢٣</sup>

فما ايناك إلا ابن من الناس فاصيري      فلن يرجع الموتى هنين المآتم

وماتت زوجته وكان بحبها، فلم يستطيع وثاءها، وفيل له: زرقبرها فقال:

<sup>٢٢</sup> محمد مصطفى بن الحاج و اخرون، الأدب و النصوص و البلاغة، (جمعية الدعوة افسلامية

لدينا أنه مات قطعا قبيل خلافة هشام أي قبيل العام ١٢٥هـ. وعلى هذا لا

نصوب قول بطرس البستاني في دفع مضمون عبارة ابن قتيبة، فهي محتملة.<sup>٢٩</sup>



## الباب الثالث

### الكلام عن الشعر الهجائي

#### أ. تعريف الشعر وعناصره

كلمة الشعر مصدر من ماضيه شعر بمعنى علم. فالشعر لغة "العلم وأحس به".<sup>١</sup> الشعر في اللغة له معان. أحدها العلم وحكى اللحياني عن الكسائي: ليت شعري أي ليت علمي أو ليتني علمت.<sup>٢</sup> وثانيها الغناء والإنشاد والترتيل. وثالثها النغم والآخر بمعنى الشعور لأن الشاعر لا يشعر به غيره. وكذلك الفطنة لأن شاعرا سمى بذلك لفطنته. ومن حيث الاصطلاح، فلقد تعددت الآراء فيه ومنها أنه قريب من المعنى العبري تعريف الأزهرى للشعر وهو القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها والجمع أشعار وقائله شاعر لأنه يشعر مالا يشعر غيره أي يعلم<sup>٣</sup>. و قال ابن خلدون أن الشعر هو الكلام

---

<sup>١</sup> لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦هـ-)، ط ٢٨، ص ٣٩١

<sup>٢</sup> ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٠)، ط ١، ج ٤، ص ٣٠٩

الموزن المقفى أي ما إجتمع فيه قيد الوزن والقافية معا.<sup>٤</sup> وعند ستدمان (Stadman): اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن سر الروح البشرية. وقد إختصر جامع العرب بمصر إنه "كلام موزون مقفى قصدا".<sup>٥</sup>

أما الشعر في رأى العرب كما هو في رأى اليونان وهي صناعة معقدة تخضع لقواعد دقيقة صارمة في دقتها بحيث لا ينحرف عنها صناع الشعر إلا ليضيفوها إليها قواعد أخرى ما تزال تنمو مع نمو الشعر وتتطور مع تطوره.<sup>٦</sup> فمنهم من يرى أنه هو الكلام المنظم في الوزن والقافية، ومنهم من يرى أنه هو الكلام الذى يعتمد فيه صاحبه على الخيال، ويقصد فيه إلى هذا الجمال الفنى الذى يجلب الألباب ويستهوى القلوب، لا يعنيه أن يكون هذا الكلام

<sup>٤</sup> احمد الإسكندرى ومصطفى عنان، تاريخ الأدب العربى، (القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩٥٤)،

<sup>٥</sup> محمد التونجى، المعجم المفصل فى الأدبى، (لبنان: مكتلة لبنان، ١١٨٣)، ط ٢، ص ٢١

منظوما في الوزن والقافية أو غير منظوم. ومنهم من يقف موقفا بين أولئك وهؤلاء.<sup>٧</sup>

يعد الشعر الفن الأكبر من الفنون الأدب، والأكثر رواجاً وإمتاعاً للنفس، وشهرته وتأثره في النفوس على مرّ العصور أوضح وأبين من غيره، ولذلك فعندما يذكر الأدب فإن الشعر أول ما يتدبر إلى الذهن لقوة دلالاته عليه.<sup>٨</sup>

وأن للشعر عناصر تحمل على حقيقته، ذلك لأن الكلام لا يستطيع أن يسمى شعر حتى تنهيا له عناصر الشعر ولكنهم أتفقوا على خواص لا بد من وجودها في الكلام سمي بالشعر وهي<sup>٩</sup>:

١. التعبير عن احساس قوى وتأثر عميق

٢. أنتقاء الألفاظ المستعمدة فيه

<sup>٧</sup> طه حسين، في الأدب الجاهلي، (القاهرة: دار المعارف، دت)، ط ١٥، ص ٣٠٩

<sup>٨</sup> عبد العزيز بن محمد فيصل، الأدب العربي وتاريخه، (المملكة العربية السعودية: دت، ١٤٠١)،

ط ١، ص ٢١

<sup>٩</sup> محمد وهبة عامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة الأدب، (لبنان: مكتبة لبنان،

٣. ترتيبها ترتيباً خاصاً يعبر عنه بالوزن

٤. وجود القافية

أما عناصر الشعر عند ابن الرشيقي الغيراني فهي:

١. العاطفة Emotion وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطباعه الفني

ولكن يجب أن يلاحظ أن الآثار الأدبية تختلف في درجة إشتغالها على

العاطفة فقد تكن غاية الأدب كما تكون وسيلة لنشر حقائق.

٢. الخيال Imaginatioan وبدونه يكون في العسير إيقاظ العواطف في أغلب

الأحيان.

٣. الفكر Thought التي تعد أساساً في كل الفنون عدا الموسيقى الخالصة

والعصر الرئيس في الفنون الإقنائية التعليمية كالمحاضرات والمقالات

وكتب النقد والتاريخ لأنها الغاية المقصورة و تسنى النعنى.

٤. الصورة Form وإنه تكون عاية في نفسها ولكنها وسيلة الداء المعانى

والتعبير هن الحقائق والمساعر فاستحقت عناية خاصة.

٥. القصد النية<sup>١٠</sup> Design

والعنصر الأساسي في الشعر هو الوزن الواحد فلي القصيدة الواحدة  
وبغى الوزن لا يعد شعر بل كلام نثرى أو أشبه بالنثر<sup>١١</sup>.

## ب. تعريف شعر الهجاء

الهجاء مأخوذ من "هجا" معناه قى اللغة عدد معاييه ووقع فيه وشمه.  
والأهاجى جمع من الأهجوّة والأهجية يعنى ما يتهاجى به كالقطعة  
والقصيدة.<sup>١٢</sup> ويرى أحمد الهاشمي أن الهجاء هو تعدد المرؤ وقبيله ونفى المكارم  
والمحاسن عنه،<sup>١٣</sup> ويهدف إلى تقليل من شأن الخصم.

<sup>١٠</sup> ابن الرشيقي القيراني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه و نقده، (بيروت: دار الجليل، ١٩٦١)، ط

٥، ص ١١٩

<sup>١١</sup> محمد التويحي، المعجم المفصل في الأدب، (لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٤١٣) ج ٣، ص ٦١

<sup>١٢</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ط ١٥، ص ٨٥٦

<sup>١٣</sup> أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أبيات وإنشاء اللغة العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية،

وقد عرف الأدباء على أنه تصوير السخط والغضب والنقمة في أبيات أو قصائد تعبر عما يحس به الشاعر تجاه المهجو، ولذلك نجد شعر الهجاء يعد الصفات الذميمة التي يتصف بها المهجو أو يرميه بها الشاعر.<sup>١٤</sup> وربما لجأ إلى المضحكات لأن تناقل الناس للهجاء المضحك أكثر من تناقلهم لغيره. ومن أشهر الهجائين في الأدب العربي جرير و ابن الرومي.

وقد كان الهجاء شأن كبير، وكان السبب والإفحاش فيه مما يحيله عن أن يكون هجوا ولا يضر المهجو شيئا، فالهجاء عند العرب قسمان: قسم يسمونه هجو الأشراف، وهو ما لم يبلغ أن يكون سببا مقذعا، بل هو التضريب بين الأحساب، وتعليق الكلام على الأخلاق يمتص منها مادة الحياة. وقسم هو السباب، ولا يعباون به لأنه هجو المهجوين بطبيعتهم وهم الفلة فليس يمنح إليه الشاعر إلا إذا عجز عن إصابة المغز الذي يمكن فيه اللم

من الموضوع الصحيح.<sup>١٥</sup>

<sup>١٤</sup> عبد العزيز نب محمد فيصل، الأدب العربي وتاريخه، (المملكة العربية السعودية: دن، ١٤٠١هـ)، ط ١،



أن المهجاء فن من الفنون الأدب الرفيعة في الأدب العربي يعين على تصور الحياة عند الفرد وفي المجتمع وقد يساعد على تأريخ الحياة العربية حين يصدق الشاعر، ويجذر المؤرخ في بحثه حين يريد أن يعلم ما كان العربي يستحسن ويستقبح، وما كان يذم ويقدم، وأن يتبين ما كان العرب والمسلمون يجدونه من مثالب وما أخذ عند الشعب وعند الحكام، وهو على ذلك يحوى ألواحاً من الصور تضاف إلى الآداب الإنسانية في القديم والحديث، فنغني متحف المهجاء في الدب العالمي، وتكسبه روعة لا تقل عن روعة الآداب الأخرى، إن لم ترد عليها وتبزهها وتسبقها إلى ميادين النبوع والعبقرية الإلهام.<sup>١٦</sup>

إن أغراض الشعر المهجاء ينقسم إلى قسمين المهجاء السياسي والمهجاء الشخصي. فالمهجاء السياسي فن من أظهر فنون الشعر في العصر الأموي، وأما المهجاء الشخصي كان ضئيلاً قليل الحظ في العصر الجاهلي.<sup>١٧</sup>

<sup>١٦</sup> لجنة من أدباء العربية، المهجاء، (دن: دار المعارف، دت)، ص ١١

<sup>١٧</sup> محمد حسين، المهجاء والمجازون في صدر الإسلام، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧١ م)،

## ج. تطور شعر الهجاء

كان التطور محسوسا في شعر الهجاء الذى يعد الفن المقابل لفن المديح، ولعل السبب فى ذلك أن الشعراء كانوا فيه أقربوا إلى ذواتهم، فعبروا فيه من مشاعرهم الساخطة، وذموا من صافوا به، أو من لم يحقق ما يريدون. فهم فيه مدفوعون فيه بعواطفهم الشخصية، وقد حال ذلك بينهم وبين الافتعال الذى اضطروا إليه فى نثر من شعر المدح. واما تطورها فهي:

### ١. شعر الهجاء فى العصر الجاهلى

كان الهجاء فى العصر الجاهلي كثيرا ما تتحلى بالمثل العليا من القبيلة بشعرائها، لأن الهجاء فى هذا العصر لون من ألوان القول الذى تدعو اليه الخصومة والحق والكراهية والحقد والنقور والفرقة والعصبية للقبيلة، والذود عن الحمى وإشتعال نيران الحرب فى كثير من الأحيان، ويكون بتجريد المهجو من المعانى الفضل التي تقوم عليها شخصية الإنسان ويسمون بها نفسه، وتتحقق فى ظلالها كرامته، ويطاول من اجلها نظره ومعارفه، كما يكون بوصفه الرذائل الشائعة، والسماة المنفرة، وأشد ما وقع بالموازنة والتفضيل

والمقارنة والترجيح، ولم يتجاوز هجاء الجاهلي القبائل إلى الأفراد، ولا العف

من الحديث إلى الإقذاع فيه.<sup>١٨</sup>

٢. شعر الهجاء في العصر صدر الإسلام

فن الهجاء في صدر الإسلام غرض كثر خوض الباحثين فيه. وقال عنه

كثير منهم: "أن شعر الهجاء في صدر الإسلام ليس أسلامياً، فهو لم يعن

بالأفكار الإسلامية والمعاني الدينية، وشعرائهم لم يستخدموا أسلوب القرآن في

مناقشة قريش في عبادة الأصنام أو أنه متأثراً منا يتوقع المرء بالمثل الدينية، بل

ظل أسلوبه كما كان جاهلياً في صميمه يعتمد التعبير بالأحساب والأنساب

والعورات والمثالب.<sup>١٩</sup>

في هذا العصر كان الهجاء قد نماه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لمن

كان عدواً للإسلام، ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز به بعد

<sup>١٨</sup> إرميم على أبو الحشبي و آخرون (دت: مطبع لجنة البيان العربي، ١٩٦١)، ط ١، ص ٥٦-٥٧

ذلك في الهجاء على الكفار وأعداء الإسلام كما استأذنه حسان بن ثابت أن

يهجو قريشا قبل إسلامه.<sup>٢٠</sup>

٣. شعر الهجاء في العصر الأموي

فا الهجاء في العصر الأموي يعد العصر الإسلامي عند بعض الأدباء ولكن الهجاء في هذا العصر امتداد في العصر الجاهلي لأن الدولة الأموية قامت على أساس التعصب لبنيتها وكونها إيذانا بفتح الباب على مصراعية لتعصب العرب لقبائلهم وبعثة ما كانت تعتز به القبائل و تقلل من شأن خصومها التقليديين في الجاهلية.<sup>٢١</sup> وكانت المعاني التي يقول فيها الشعراء هجاءهم هي الجبن، والبخل، وعدم حماية الجار، والتقليل من شأن القبلة القدح في الأصل، واللؤم وعدم الوفاء. وقد توسع شعراء الهجاء في العصر الأموي في هذا المعاني وأضافوا إليها معاني جديدة موهلة في الفحش و السباب، ويضاف إلى

<sup>٢٠</sup> محمد عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ط ١، ج ٦،

هذه الكعابي التي تبعد المسلم عن الدين من الرمي بالكفر و التباطؤ عن

التقوى.<sup>٢٢</sup>



## الباب الرابع

### التحليل عن شعر الفرزدق الهجائي لجرير بن عطية

قبل ان أقدم بالتحليل عن الشعر الفرزدق الهجائية يستحسن بي أن أتحدث هنا شيئاً عن الجرير بن عطية لكي تعرف من هو الجرير الذي يهجو الفرزدق.

هجاء الفرزدق احد الشعراء الإسلاميين، وبلغاء المداحين و الهجائين، وأنسب ثلاثتهم المفلقين. و هو من بني يربوع أحد احياء تميم<sup>١</sup>. هو أبو حزره جرير بن عطية الخطفي التميمي اليربوعي. مولده في أواخر أيام عثمان حوالى ٣٠ هـ باليمامة من بيت اشتهر بالشعر<sup>٢</sup>. نشأ جرير و يرعى فقيراً بين قومه لم يكونوا على حظ يعيش به من الشرف و الغنى ، ثم اتصل بخلفاء بني امية و مدحهم فأغدقوا عليه المال الوفير. ومات باليمامة سنة ١١٠ هـ.

<sup>١</sup> احمد الهاشمي، جواهر الأدب في ابيات وإنشاء لغة العربية، ( دار الفكر، دت) ج ١، ط ، ٣٠،

<sup>٢</sup> محمد محمد حسين، الهجاء والهجاءون في صدر الإسلام (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧١) ص

و اما السبب الأول في هجاء الفرزدق الجرير، لأن جرير قد هجا

شاعرا من بني مجاشع، فنصره الفرزدق على لسان جرير بشعر الهجاء.

وهذه الأبيات من بعض شعر الفرزدق الهجائية الى جرير بن عطية

لا يحتي بفناء بيتك مثلهم أبدا إذا عد الفعال الأفضل

من عزهم حجرت كليب بيتها زربا كأنهم لديه القمل

ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المتزل

إن الزحام لغيركم فتحينوا ورد العشى إليه يخلو المنهل

حلل الملك لباسنا في أهلنا والسابغات إلى الوغى نتسر بل

أحلامنا تزن الجبال رزانة وتخالنا جنا إذا ما يجهل

فادفع بكفك إن أردت بناءنا ثهلان ذا الهضابات هل يتحلحل

يا ابن المراغة أين خالك إنني خالي حبيش ذو الفعال الأفضل

إنا لنضرب رأس كل قبيلة وأبوك خلف أتانه يتقمل

وشغلت عن حسب الكرم وما بنوا إن اللئيم عن المكارم يشغل

يا ابن المراغة إنما جاريتي بمسبقين لدى الفعال قصار

والحابسين إلى العشي ليأخذوا  
 نوح الركي ودمنة الأسار  
 يا ابن المراغة كيف تطلب دارما  
 وأبوك بين حمارة وجمار  
 وإذا كلاب بني المراغة ربضت  
 خطرت ورائي دارمي وجماري  
 هل أنتم متقلدي أرباقكم  
 بفوارس الهيجا ولا الأيسار  
 مثل الكلاب تبول فوق أنوفها  
 يلحسن قاطرهن بالأسحار  
 تمنى جرير دارما بكليبه  
 وهيهات من شمس النهار الكواكب  
 وليست كليب كائنين كدارم  
 وود جرير لو عطية غالب

### ١. فكرة أشعاره

إن شعر الهجاء له غرض كثير كما قاله الفرزدق لجرير بن عطية من أشعاره وأبياته الجميلة. ولم يهجو الفرزدق جريرا إلا لوجود السبب. وكان مقالته الفرزدق لجرير يعتبر شيئا. وأما افكاره في شعر هجاء جرير بن عطية فهي كمايلي:



١. إن الجرير ضالة وكذلك قبيلته، لا يرى في بيته ما يرفع ذكره ويعلى شأنه، وليس في قبيلته العظماء الذي يساعدهم في مقام الفخر ومن تصدر عنه أفعال الحسنة. ويشبه الفرزدق بيت الجرير كبيت العنكبوت من الصعف والوهن والذل ولاشك أنه من أوهن البيوت، وهذه الأفكار نراها في شعره:

لا يحتبي بفناء بيتك مثلهم أبدا إذا عد الفعال الأفضل

من عزهم حجرت كليب بيتها زربا كأنهم لدبه القمل

ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المتزل

٢. يصف الفرزدق قوم جرير بن عطية بالضعف لأنهم لا يستطيعون المزاحمة

على الماء لضعفهم، ويصفه الفرزدق قومه بالجبال الراسية لأنهم اصحاب

عقول راجحة ثابتة، و يصف بالجن لأن لا قدرة الا قومه. لن يستطع

جرير وقومه كما فعله الفرزدق مع قومه لأنهم ضعف، واذا فعل كذلك

فهو مستحيل. وهذه الفكرة من شعره:

إن الزحام لغيركم فتحينوا ورد العشى إليه يخلو المنهل

حلل الملك لباسنا في أهلنا

أحلامنا تزن الجبال رزانة

فادفع بكفك إن أردت بناءنا

تهلان ذا الهضبات هل يتحلحل؟

٣. يهجو جريرا هجاء موجعا قاسيا فيلقبه ابن المراغمة أي ابن الاتان،

ويهجو أباه فيصوره في صورة قبيحة ويصفه باللثوم لأنه رجل ضئيل

حقير يسر وراه حمارة وكثير القمل والقدرة. وهذه الفكرة من شعره:

يا ابن المراغمة أين خالك إنني

خالى حبيش ذو الفعال الأفضل

إنا لنضرب رأس كل قبيلة

وأبوك خلف أتانه يتقمل

وشغلت عن حسب الكرم وما بنوا

إن اللثيم عن المكارم يشغل

٤. في هذه البيات يؤكد الفرزدق على الفرق الكبير بين قومه وقوم جرير

بن عطية، لأن صوم جرير خصم.

يا ابن المراغمة إنما جاريتني

بمسبقين لدى الفعال قصار

والحابسين إلى العشي ليأخذوا

نوح الركي ودمنة الأسار

يا ابن المراغمة كيف تطلب دارما

وأبوك بين حمارة وحمار

وإذا كلاب بني المراغة ربضت      خطرت ورائي دارمي وجماري

هل أنتم متقلدي أرباقكم      بفوارس الهيجا ولا الأيسار

مثل الكلاب تبول فوق أنوفها      يلحسن قاطرهن بالأسحار

٥. تمنى جرير بن عطية أن نكون غالب " أبو الفرزدق " والده لا عطية.

تمنى جرير دارما بكليبه      وهيهات من شمس النهار الكواكب

وليست كليب كائين كدارم      ورد جرير لو عطية غالب

## ٢. أسلوب أشعاره

إن الفرزدق يستخدم أساليب الشعر المتنوعة، وفي أسلوبه فقد كان

أثره الواضح في معانيه. وتتصف أشعار الفرزدق بالأساليب الفصحاء من

شعراء الجاهلية في فصاحته، زجزالته، وغرابة الفاظه، واسعة مفردته، وفوة

مخارج حروفه. وكان الفرزدق يستهل حياته بحفظ القرآن، وهذا هو السبب

الذي كثر في شعره الالفاظ القرانية. وأما الأسلوب الذي وجد في شعره عند

يهجى جرير بن عطية فهوما يلي:

١. من عزهم جحبرت كليب بيتها زربا كأنهم لدبه القمل

أراده الفرزدق أن يشبه بيت كليب بالزرب وهو تحبس فيها الحيوانات. وهذا اللفظ هو تشبيه المرسل لأن فيه أداة التشبيه. وهذا الشعر يدخل الى الكناية لأن الشاعر يريد أن يقول دويبة أصغر من الجراد. وأريد به لازم معناه نع جواز إرادة ذلك المعنى.<sup>٣</sup>

٢. ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المثل

لقد شبه الفرزدق بيت جرير في ضعف والوهن والذل كبيت العنكبوت الذي يقول له فيه القرآن "وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت" (سورة العنكبوت: ٤١) وهي توحى بالإزدراء. وهذا يدخل الى إستعارة تمثيلية قرآنية.

٣. إن الزحام لغيركم فتحنوا ورد العشى إليه يخلو المنهل

يقول الشاعر "إن الزحام لغيركم" كناية عن ضعف قوم جرير. والسر

في بلاغة الكناية أنها توضح المعنى وتثير انتباه السامع.

٤. أحلامنا تزن الجبال رزانة وتخالنا جنا إذا ما يجهل

في هذا البيت ففيه التشبهان. في الشطرة الأولى شبه الفرزدق عقول قومه في ثباتها بالجبل، وفي الشطرة الثانية شبهه قومه في قوتهم بالجن. هما يدخلان على الإستعارة لأن استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، وهذا إستعارة تصريحية.

٥. فادفع بكفك إن أردت بناءنا ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل؟

كان في هذا الشعر الأساليب الإنشائية يعنى من كلمة "إدفع" وهو أمر غرضه التعبير، ثم من كلمة "هل يتحلحل" وهو الإستفهام البلاغى للنفي. وذلك بعض الأساليب الشعرية الذي يستخدمه الفرزدق في شعر الهجاء لجرير بن عطية.

٣. سمات شعره الهجاء

كان في شعر الفرزدق الهجاء سمات يتميز بها، منها مايلي:

١. الألفاظ التي تستخدمه الفرزدق في شعره فصيحة من شعراء الجاهلية فصاحته، وجزالته، وخرابة ألفاظه، ووسعة مفرداته.
٢. كثرت في شعره الألفاظ القرآنية، والإشارة إلى القصص القرآني.
٣. واما آثار أسلوبه واضح في معانيه، وأخيلته يستمد من القرآن.
٤. وكان شعره كثيرا من مظاهر البيئة العربية، والاحتباء من عادة العربي.



## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

وبعد إنتهيت من البحث عن الفرزدق في أشعاره التي هجاء فيها أحد الشعراء، وبلغاء المداحين و الهجائين،. هو أبو حزره جرير بن عطية الخطفى التميمى اليربوعى من بنى يربوع أحد احياء تميم<sup>١</sup>. فينبغى لي أن أخلص هذا البحث كما يلى:

١. الفرزدق من دارم بن تميم، ولد سنة عشرين للهجرة في خلافة علي بن

أبي طالب بالبصرة، ونشأ في بيت عز و سيادة. كان شاعرا مجيدا،

---

<sup>١</sup> احمد الهاشمى، جواهر الأدب فى ابيات وإنشاء لغة العربية، ( دار الفكر، دت) ج ١، ط ، ٣٠،

أكثر شعره في الفخر، و المهجاء و المدح، توفي با لبصرة في خلافة هشام

بن عبد الملك في أوائل خلافته حوالي سنة عشر ومائة للهجرة.

٢. أما قبيلة الفرزدق شأن عظيم في الجاهلية والإسلام وهو السبب الذي

جعلته شاعرا فخورا.

٣. أغراض شعره هي في الفخر قوي، والمهجاء مقذع، وفي الوصف مبدع،

وفي المدح وسط، وفي الرثاء متخلف، ومترلته قائمة على نقائضه.

٤. ومن أفكار شعره في هجاء جرير بن عطية فيها عن قدرته وشجاعته

في المسألة يعبره جرير بأن ماله من الحمير، وأنه كلب قيس.

٥. يتسهل حياته بحفظ القرآن وهذا هو السبب الذي جعل أسلوبه كثير من

الألفاظ القرآنية.



إلى هنا تمّ البحث وعسى ان يكون نافعا لي و لإخواني و اخواتي و

أرجو منهم النصائح و الإرشادات و الإصلاحات.

ب. الإقتراحات

بعد أن أستخلص هذه البحث فأكون على يقين أن هذا البحث لا

يخلو من الأخطاء و العيوب أو الأساليب غير الصحيحة، فإنها كلها ليست إلا

لقلة معرفتي، ولذا أرجو العفو وإقتراح والله أعلم بالمراد.

بحث

{والحمد لله ربّ العالمين}



إسماعيل اليوسف، الفرزدق اخباره ونماذج مختاره من شعره، دمشق: دار  
الكتب، دت

ايليا الحاوى، شرح ديوان الفرزدق، بيروت-لبنان: دار الكتاب اللبنا،  
١٩٨٣

حسن عيسى أبو ياسين، شعر همدان وأخبارها فر الجاهلية والإسلام، جامعة  
الرياض: دار العلوم، ١٤٠٣ هـ

شوقى ضيف، الفن ومذاهبه فى الشعر العربى، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٠

شوقى ضيف، تاريخ الادب العربى العصر الاسلامى، مصر: دار المعارف، دت

طه حسين، فى الأدب الجاهلى، القاهرة: دار المعارف، دت

عبد العزيز محمد فيصل، الأدب العربى وتاريخه، المملكة العربية السعودية: دن،  
١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ

عبد القادر عمر البغدادى، ولب لباب لسلن العرب، القاهرة، دار الكاتب  
العربى للطباعة والنشر، ١٣٨٧ - ١٩٨٧

عناد غزوان إسماعيل وآخرون، الأدب العربي، بغداد: مطبعة أسهد، ١٩٧٣

كرم البستاني، ديوان الفرزدق، بيروت دار بيروت ١٩٨٣ م

لأبي الفرج الأصفهاني، أغاني الأغاني، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية،

١٩٩٢ هـ

لجنة من ادباء الاقطار العربية، الهجاء، دار المعارف

لويس مألوف، المنجد في اللغة، ط ٥، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦ هـ

محمد التوبنجي، المعجم المفصل في الأدب، لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٤١٣

محمد محمد حسين، الهجاء والهجاءون في صدر الإسلام بيروت: دار النهضة

العربية، ١٩٧١

محمد مصطفى بن الحاج و اخرون، الأدب و النصوص و البلاغة، جمعية

الدعوة افسلامية العالمية، ١٤٠٧

محمد وهبة عامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة الأدب،

(لبنان: مكتبة لبنان، ١١٨٣ هـ)، ط ٢، ص ٢١

نبيل لويس، المعين في الأدب العربي وتاريخه، جاكرتا، كلية آداب والعلوم  
الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥

